العبادات: إصلاح للفرد والمجتمع

"وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون" صدق الله العظيم

- هكذا صرحت الآية الكريمة ووضحت بما لا يدع مجالا للشك أو التساؤل – لقد خلقنا الله لنعبده --- لا شيء سوى العبادة
- ومن كرم الله علينا أنه جعل هذه العبادة ألوانا متعددة سلسة ويسرها لنا في جوانب الحياة المختلفة – فجعلها مصدر سعادة ورخاء – فكانت سبيلنا للحياة الكريمة في الدنيا والحياة العزيزة في الآخرة
- ومن كرم الله علينا أيضا أنه بين لنا بما لا يدع مجالا للشك والتساؤل ماهية عبوديتنا له – فشملت كل جوانب حياتنا – فكل ما نفعله من عمل "صالح" بنية العبادة فهو عبادة (حتى النوم)
- ومن كرم الله علينا أيضا أنه فرض الفرائض إصلاحا وتهذيبا لأفرادنا ومجتمعاتنا والكون الذي نعيش فيه ووقاية لنا من الشرور والمخاطر المحيطة بنا
- ومن كرم الله علينا أن جعل هذه الفرائض نموذجا نتعلم منه ومنهاجا نقتدي به في سائر جوانب حياتنا كأفراد وكمجتمعات
- فالصلاة نموذج للخشوع والتواضع والصفاء الروحي والإخلاص في العمل – كما أنها نموذج للطهارة والنظافة وحسن المظهر – وهي أيضا نموذج لاحترام الوقت وتنظيمه وحسن الاستفادة منه – ولا ننسى الجانب البدني منها فهي نموذج لرياضة البدن وتنشيط الدورة الدموية... بذا

كانت الصلاة عبادة مفروضة وتدريب وتأهيل لكل فرد على الجوانب السالف ذكرها وغيرها من جوانب الحياة المختلفة

- وصلاة الجماعة هي نموذج لأداء كل هذه الجوانب التي ذكرناها في جماعة – فكانت بذلك أداة لبناء المجتمع – ويرد بعض التفصيل في هذا الأمر أسفله
- والزكاة نموذج للتكافل الاجتماعي – نموذج اقتصادي – نموذج لتنمية الأخوة والألفة في المجتمع – نموذج في محاربة شهوة المال - ...
- والصوم نموذج لتقوى الله والإخلاص في الأداء – نموذج في التحكم في الشهوات: شهوة الطعام والشراب والفرج - ...
- والحج نموذج للقاءات المجتمع – جوانب روحانية – شعائر – جوانب اقتصادية – جوانب تنظيمية ولوجستية - ...

صلاة الجماعة تبني المجتمع:

صلاة الجماعة	التطبيق في الصلاة	التطبيق في الحياة
تدريب على العمل الجماعي – ترسيخ لأسس العلاقة بين الأفراد بعضهم مع البعض وعلاقتهم بالأمير (الإمام) وعلاقتهم وسلوكياتهم في		

العمل الجماعي أو الوظيفة (الصلاة)		
بعض العناصر الهامة:		
• التوافق على الهدف وضرورة تحقيقه	(العقيدة)	التوافق على الهدف وضرورة تحقيقه هو شرط أساسي لنجاح العمل الجماعي أو الإدارة أو الشركة
• التوافق على المكان	(المسجد – بيت الله)	التوافق على مكان العمل الجماعي أو الإدارة أو الشركة
• التوافق على الزمان	(مواقيت الأذان والإقامة)	الالتزام بالمواعيد – موعد لقاء – موعد عمل – موعد اجتماع - وغيرها من المواعيد
• توزيع الأدوار والتطوع	(المؤذن – الإمام – خادم المسجد)	تنوع الأدوار في العمل الجماعي والهيئات والإدارات والشركات – وكل الأدوار هامة وضرورية – لذا هناك التكامل بين المدير والموظف والساعي وغيرها وكلها أدوار هامة وحيوية
• منهاج اختيار الإمام	(منهاج الأفضلية والاختيار)	منهاج الأفضلية واختيار القيادات في العمل الجماعي – في الوظائف والإدارات وما شابه
• ثواب الحضور المبكر	الحضور المبكر يعطي الفرصة للمصلي أن يؤدي تحية المسجد والسنة القبلية ويتأهل روحيا للصلاة	الحضور المبكر يعطي الفرصة للفرد أن يؤهل نفسه للمهمة الواجب القيام بها والاستعداد للانخراط فيها في الموعد المحدد وعلى اكمل وجه – فالموظف الذي يقضي حاجات الناس في هيئة حكومية عليه أن يتأهل لخدمة

		الجمهور في الموعد المحدد مما يتطلب حضورا مبكرا للاستعداد لهذا الأمر
• أفضلية الصفوف	ليست الأفضلية للمقامات الدنيوية	الأفضلية لخط المواجهة
• السلوكيات في الحضور المتأخر	(عدم تخطي الصفوف)	عدم تخطي الصفوف في العمل الجماعي أو في الهيئة أو الشركة
• مساواة الصفوف	(النظام والاصطفاف والانضباط - المساواة)	النظام والاصطفاف والانضباط في العمل الجماعي أو في الهيئة أو الشركة
• سد الثغرات	(سد الاحتياجات والأولويات ووحدة الصف - الأخوة)	سد الاحتياجات والثغرات والأولويات ووحدة الصف في العمل الجماعي أو في الهيئة أو الشركة
• لينوا بين يدي إخوانكم	(الأخوة والتعاون والتسامح – أدب الاختلاف)	(الأخوة والتعاون والتسامح في العمل الجماعي أو في الهيئة أو الشركة – أدب الاختلاف)
• تبعية الإمام	(الالتزام بالقيادة)	تبعية قائد العمل الجماعي أو الرئيس في الوظيفة (الالتزام بالقيادة)
• تصحيح الإمام	(وجوبه وآدابه)	تصحيح قائد العمل الجماعي أو الرئيس في الوظيفة (وجوبه وآدابه)
• مخالفة الإمام	(وجوبه وآدابه)	مخالفة قائد العمل الجماعي أو الرئيس في الوظيفة (وجوبه وآدابه)

• الصلاة خلف إمام دون قناعة به	(وجوبه وآدابه)	العمل تحت قيادة دون قناعة بها (وجوبه وآدابه)
• الخشوع والتركيز	الخشوع في الجماعة وليس فقط في الصلوات المنفردة - عدم الانشغال بالآخرين والإخلاص في إتقان العمل- الإخلاص كفرد (في العمل الفردي) وكعضو في مجتمع (في العمل الجماعي)	التركيز في العمل الجماعي وعدم الانشغال بالآخرين والإخلاص في إتقان العمل- الإخلاص كفرد (في العمل الفردي) وكعضو في مجتمع (في العمل الجماعي)
• وغيرها		